



مجلة علمية مُحكَّمة نصف سنوية- متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات
تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة زيان عاشور بالجلقة (الجزائر)

المجلد الثاني، العدد الأول / جانفي- جوان (2022)

مجلة أوراق بحثية

ISSN :2773 -3343

EISSN :2830 -831X

التأهيل الأكاديمي في أقسام المكتبات والمعلومات السورية: الواقع والرؤية المستقبلية

د / لمى محمد قدوره¹ *

¹ قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق (سوريا)

lamakadowrah@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/06/30

تاريخ القبول: 2021/11/09

تاريخ الارسال: 2021/09/21

■ المستخلص:

تعدّ التقنيات والتكنولوجيا الحديثة جزء لا يتجزأ من تخصص علم المكتبات والمعلومات فهو بحاجة إلى متابعة دائمة لآخر التطورات , خاصة التقنيات التي أفرزتها الثورة الصناعية الرابعة مثل انترنت الأشياء وتقنيات الذكاء الصناعي والتي سيكون لها تأثير كبير على المهنة وعلى أداء أخصائي المعلومات وعلاقته بالمستفيدين , حيث إن هذه الثورة تتميز باتساع نطاقها لتشمل كل مناحي الحياة , ومنها مؤسسات المعلومات التي أصبح لزاماً عليها أن تتطور ويتغير أسلوب عملها , وهو ما نسميه بالتحول الرقمي , وعليه سيناقش البحث بشكل أساسي واقع المناهج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات السورية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي , بدءاً بوصف البرامج الدراسية الحالية , وتحليلها , مروراً بتحديد مدى تلبيتها لمتطلبات السوق من جهة والتطورات الحالية من جهة أخرى , وبالتركيز على التحديات التي تواجه أقسام المكتبات والمعلومات السورية , وانتهاءً باقتراح خطة دراسية تلبي الاحتياجات المتجددة لسوق العمل .

■ **الكلمات المفتاحية :** التأهيل الأكاديمي , التقنيات الحديثة , أخصائي المكتبات والمعلومات , أقسام علم المكتبات والمعلومات , سورية .

■ Abstract:

Techniques and modern technology are an integral part of the specialization of library and information science, as it needs constant follow-up to the latest developments, especially the technologies produced by the fourth industrial revolution such as the Internet of things and artificial intelligence technologies, which will have a significant impact on the profession and on the performance of the information specialist and his

المقدمة :

وبالتالى تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 9

- 4- التعريف بالبرامج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات في سورية وتحليلها، لتحديد مدى ملائمتها لسوق العمل من جهة والتطورات الحالية من جهة أخرى .
- 5- التعريف بأبرز التحديات التي تواجه قسم المكتبات والمعلومات في جامعة دمشق .
- 6- اقتراح خطة دراسية لقسم المكتبات والمعلومات في جامعة دمشق .

ولتحقيق أهداف الدراسة المشار إليها سابقاً استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه من أكثر المناهج ملاءمة لمثل هكذا دراسة ، فضلاً عن أنه لا يكتفي بمجرد الوصف الظاهري لموضوع الدراسة بل يتعمق في مراحل الدراسة والسيطرة على العناصر التي تتفاعل مع الموقف البحثي ، وقد تم دعم المنهج بأداة الملاحظة العلمية من خلال المعاشية والعمل اليومي في القسم ، للتعرف على ما هو كائن بالفعل وتفسيره تفسيراً موضوعياً بهدف الكشف عن حقيقة موضوعية محددة .

المبحث الأول : مدخل نظري للدراسة :

1. التأهيل الأكاديمي في علوم المكتبات والمعلومات (تاريخه - مفهومه) :

برز تخصص علم المكتبات كعلم ذو طبيعة فنية وتطبيقية وقد اهتم المكتبيون والذين كان يطلق عليهم أمناء المكتبات - بالتنظيم للداخلي لها بما فيه من الأساليب الفنية التي تتطلب الكثير من التعميمات العلمية ، ومع مرور الوقت وتحت تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية العديدة ، ومع التطور العلمي والتكنولوجي المستمر ، ومع حاجة المجتمع للمعرفة بات من الضروري خلق مؤسسات أكاديمية تعنى بالإطار النظري والعمل لهذا العلم ، (الهوش ، 2002 ، ص 242)

ويمكن القول أن ملامح الجانب الأكاديمي لعلم المكتبات والمعلومات بدأت أثناء القرن التاسع عشر- من خلال إقامة الجمعيات المهنية التي تولي اهتمامها في مجال تدريس علم المكتبات والمعلومات ومن بين هذه الجمعيات كما هو معروف لدينا جمعية المكتبات البريطانية (LA) وجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) ، ولا شك أن مصر- كانت أول دولة عربية أنشأت تخصص علم المكتبات والمعلومات في جامعاتها عام 1951م، يليها السودان 1966م ، العراق 1970م ، السعودية 1972م ، المغرب 1974م ، ليبيا 1976م ، الأردن 1977م ، أما فترة الثمانينيات فقد قامت تونس بفتح المعهد الأعلى للتوثيق 1981م ، وتبعتها سوريا 1983م ... إلخ . (السردى ، 2013 ، ص 3)

وعموماً ينظر إلى التأهيل الأكاديمي في حقل المكتبات والمعلومات بأنه أحد السمات الأساسية البارزة في المؤسسات الأكاديمية التي تعمل على تأهيل الكوادر البشرية في المجال إذ تهتم هذه المؤسسات بصياغة التخصص وقبولته في شكل مناهج أو مقررات (مواد) دراسية تتلاءم في مكوناتها مع الاتجاهات الحديثة التي تتطلبها مؤسسات المعلومات المعاصرة من حيث نوعية وكفاءة العاملين بها ، ولإكساب الخريجين قدرات علمية تمكنهم من امتلاك مهارات وخبرات محددة تساعدهم على تقديم الخدمات والقيام بالمهام المطلوبة منهم . (يونس ، 2013 ، ص 769)

فالاهتمام بالتأهيل الأكاديمي في أقسام المكتبات والمعلومات يعد ضروريا نتيجة لتطور المجتمعات وحاجتها لأمناء مكتبات مؤهلين للتعامل مع أنواع المكتبات بمختلف أنواعها. (جرجيس و عبدالله , 2013, ص 2)

وهناك عدة مصطلحات ارتبطت بالتأهيل الأكاديمي في علم المكتبات والمعلومات ونذكر منها :

• تخصص علم المكتبات :

تم صياغة تعاريف عدة له من قبل جمهور المختصين تباينت فيما بينها , فمنهم من عرفه على أنه علم قائم بذاته , ومنهم من عرفه بأنه علم تطبيقي أو علم اجتماعي , والبعض الآخر يعرفه على أنه نقطة التقاء بين العلوم الأخرى , كما يعرف أيضاً بأنه العلم الذي يهتم بدراسة وتطبيق الأساليب المهنية في استعمال واستغلال المعلومات , سواء كانت من داخل أو خارج الجهة التي تقدم خدمة المعلومات للمستخدمين . (بن الطيب , 2013, ص 6)

• **سوق العمل:** يقصد به الجهات أو القطاعات الحكومية أو الخاصة التي تحتاج إلى اختصاصي مكتبات ومعلومات قادر على التعامل مع التطورات التقنية والتفاعل معها والاستفادة منها في إدارة المعلومات .

• **أما المهارات :** هي القدرة على تأدية مهمة معينة بإتقان وفق أساليب وإجراءات محددة (حسين, 2012, ص 4) وهناك الكثير من المهارات والكفايات اللازمة لأخصائي المعلومات ومنها : المهارات الإدارية , مهارات التقييم , مهارات الاتصال , المعرفة الأكاديمية , الوعي المعلوماتي , مهارات تعليمية وتربوية , مهارات القيادة , مهارات التخطيط , المهارات الشخصية , مهارات التسويق , الخبرة الموضوعية , مهارات التدريس , إن إكساب هذه المهارات والمعارف يقع أولاً على عاتق الأقسام الأكاديمية التي تبدأ معها رحلة التخصص وأساسيات المعرفة بعدها , وخلال قيامه بالمهنة يكتسب معارف جديدة عن طريق ثلاث مصادر مختلفة : التعلم الذاتي ويعتمد بشكل أساسي على الدافعة الذاتية وبيئة العمل , التدريب المستمر. (الحراصي, 2013, ص 925-927)

• **الوظيفة :** وحدة من وحدات العمل تتكون من عدة أنشطة يتداخل بعضها مع بعض في الشكل والمضمون , ويقوم بها شخص أو أكثر , حيث إنها مجموعة متجانسة من المهام التي يؤدي تحقيقها إلى خدمة أغراض منتظمة وثابتة بالمؤسسة .

• **التوصيف الوظيفي :** تلك الوثيقة التي تهدف إلى التعريف بالوظيفة من خلال : المسؤوليات والمتطلبات والوظائف التابعة لها والواجبات المنوطة للعاملين بهذه الوظيفة , وموقع الوظيفة من خريطة المؤسسة , والبيئة العلمية للمنتسبين بالوظيفة , والشروط الواجب توافرها في من يشغل هذه الوظيفة , وأية سمة وظيفية مرتبطة بها , وقد تعدّ هذه الوثيقة بشكل مفرد (لكل وظيفة على حدى) أو بشكل متكامل (لكافة الوظائف المتاحة بالمؤسسة)

- وعرف أيضاً **التوصيف الوظيفي** : بأنه قائمة رسمية تقدم وتكتب لوصف المسؤوليات والمتطلبات الخاصة بوظيفة معينة ومتطلبات شغل هذه الوظيفة , وغالباً تكون مقننة ومقدمة من المرءوسين إلى موظفي أقسامهم وإداراتهم المختصة - **كما عرفه القاموس المباشر لعلوم المكتبات والمعلومات** بأنه " التفاصيل الخاصة بالواجبات والمسؤوليات الخاصة بوظيفة ضمن المؤسسة , تتضمن المتطلبات العلمية والمهنية المخصصة للعاملين بهذه الوظيفة وما يرتبط بوصف العمل الخاص بهم " . (المصري , 2008, ص 5 و 6)
- **اختصاصي المكتبات والمعلومات** : هو من يحصل على المؤهلات الأكاديمية والشهادة العلمية في علم المكتبات والمعلومات.

كذلك تشمل هذه التسمية الاختصاصي الذي تلقى التدريبات والمؤهلات المهنية المطلوبة في الاختصاص ليكون قادراً على إنجاز المهام المتعددة الموكلة إليه في المجال سواء لنواحي التعامل مع المعلومات وتنظيمها وإتاحتها، أو لناحية توفير خدمات المعلومات وتلبية حاجات المستفيدين وغيرها من الخدمات الأخرى المرتبطة بالاختصاص.

- **اختصاصي المكتبات والمعلومات الرقمية** : فيشمل إضافة إلى التعريف السابق القدرة على التعامل مع المعلومات ومصادرها الرقمية بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة في التخصص.

ويندرج تحت هوية اختصاصي المعلومات مجموعة من التسميات بينها:

- **أخصائي نظم المعلومات المعني** : بتحليل نظم المعلومات وتصميمها فضلاً عن دورهم في حل المشاكل التي ترتبط بالشبكات والمعلومات.

✓ **علماء المعلومات**: وهم المسؤولون عن إعداد القوانين والتشريعات، ووضع النظريات الخاصة بعلم المعلومات.

✓ **وسيط المعلومات**: هو المسؤول عن توصيل المعلومات إلى من يحتاجها وعادة ما تكون علاقته مع متّخذي القرارات، ومع مؤسسات المعرفة.

✓ **مدير المعلومات** : هو المعني بإعداد الخطط وتطوير الاختصاص فضلاً عن أنّ مسؤوليته تشمل نواحي أخرى عدّة بينها متابعة برامج المعلومات، وإدارة الموارد البشرية، والمادية، والمالية، والتجهيزات في المكتبات، ومراكز المعلومات. وبالتالي يمكن القول إنّ مصطلح اختصاصي المعلومات، أو أخصائي المعلومات يستوعب كلّ العاملين في المعلومات وتكنولوجيا المعلومات وما يرتبط بها من تصميم للنظم، وتحليلها، وتطويرها، ومتابعتها، فضلاً عن إدارة مصادر المعلومات المتنوعة في المكتبات ومؤسسات المعلومات ولاسيّما في ظلّ البيئة الرقمية الحديثة التي تقوم على أساس التعامل مع المعلومات الرقمية والتقنيات المتطورة التي توفر إمكانية الوصول المباشر إلى المعلومات من مصادرها سواء كان ذلك بالمجان، أو بالاشتراك. (الديراني , 2019)

بالإضافة إلى دورهم في إنتاج المعلومات وتسويقها كبناء قواعد البيانات بمختلف أنواعها , وإنشاء وتصميم المواقع على شبكة الإنترنت , وبناء أدوات البحث والاسترجاع من أدلة ومحركات وبوابات (عبد الهادي , 2007 , ص 186)

2. التأهيل الأكاديمي (تحدياته - عوامل نجاحه) :

1/2. تحديات عملية التأهيل الأكاديمي :

هناك تحديات كثيرة سنركز في هذا البحث على أسباب ضعف البرامج التعليمية الأكاديمية والمتمثلة بـ :

- قبول أقسام المكتبات طلبة ذات مستويات ضعيفة وعلامات متدنية مما أدى بأن تكون مخرجات هذه الأقسام ضعيفة ولا تتصف بالسمات القيادية والأصالة العلمية.
- يعتمد على المناهج والمفردات التقليدية وضعف مواكبتها للتحديث الأمر الذي يتطلب رفع مستوى هذه البرامج وتوفير المصادر التعليمية والتقنيات اللازمة ورفع مستوى أعضاء هيئة التدريس .
- تساهل العديد من أقسام المكتبات مع الطلبة فيما يتعلق بالمتطلبات الفكرية والعلمية والعملية وهي ليست بنفس الصعوبة التي تتطلبها الأقسام العلمية الأخرى.
- ضعف التوازن بين الجوانب النظرية والمتطلبات العملية في أقسام المكتبات (حيث تعطى الجوانب النظرية أهمية أكبر من التطبيقات العملية).
- اهتمام أقسام المكتبات بالاحتياجات الحالية للسوق أكثر من اهتمامها بمتطلبات واحتياجات المستقبل ويظهر ذلك في المناهج التقليدية حتى لو تغيرت عناوينها وأصبحت أكثر حداثة .
- عدم تخصيص الميزانية الكافية واللازمة للبرامج التعليمية وتوفير مستلزماتها المادية كالأجهزة ومصادر المعلومات من أجل النهوض بهذه البرامج على المستوى المطلوب .
- عدم استخدام وسائل الإيضاح بكل أنواعها وتقنيات المعلومات المتاحة في عملية التعليم وأعداد الطلبة الإعداد المناسب للعمل في المكتبات
- عدم إعطاء التطبيق العملي الأهمية اللازمة في أقسام المكتبات والمعلومات واعتباره مجرد ساعات يقضيها الطالب في المكتبة كإسقاط فرض لا أكثر يجتاز بعدها هذه المادة بنجاح في أغلب الأحيان ويعتمد أساساً على تقييم المكتبة التي تم التطبيق فيها، وفي أحسن الأحوال تقرر بعض أقسام المكتبات أن يكون هناك اختبار في مادة التطبيق العملي إضافة إلى تقييم المكتبة - وهي حالات قليلة. (السنباني و عليوي , 2010)

2/2. عوامل نجاح عملية التأهيل الأكاديمي :

الأستاذ والمنهج الدراسي و الأدوات المساعدة، ثلاث عوامل أساسية تؤدي دوراً مهماً في نجاح عملية التأهيل الأكاديمي للعاملين في مؤسسات المعلومات. فالأستاذ بوصفه المسؤول عن نقل رصيده المعرفي في حدود المنهج الدراسي المكلف بتدريسه إلى الطالب، يفترض به أن يواكب بشكل مستمر التطورات الجارية في مجال

تخصصه الموضوعي على الأقل، وأن يحرك مفردات مادته باستمرار باتجاه استيعاب المستجدات النظرية والعملية في تخصصه. ولكي يتمكن من ذلك يجب عليه التخصص في اتجاه موضوعي محدد، لأغراض البحث العلمي والقراءات المستمرة والتدريب العملي. والتواصل المستمر مع مؤسسات المعلومات للتعرف على الحاجات المعرفية للعاملين فيها. والعمل على إضافة أو تعديل مفردات المادة باستمرار وبما يتناسب مع تلك الحاجات.

أما المناهج الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات ، وخاصة تلك التي تمثل الجوانب الموضوعية للتخصص، فدورها في نجاح عملية التأهيل يرتبط بالأستاذ المطالب بتدريسها وأهداف وسياسية القسم والطبيعة المتغيرة للموضوع. (مهنا ، 2011، ص771)

وبناءً على ماسبق تؤكد الباحثة على ضرورة تغيير وتعديل المفاهيم الدراسية لأقسام المكتبات (أي العمل على تغيير مسمى القسم والمفردات الدراسية للبرامج التعليمية) وذلك بما يتلاءم مع التطور الحاصل في ميدان المعلومات لكي تصبح برامج دراسات معلومات أو إدارة المعلومات أو علم المعلومات ، كون علم المعلومات هو المظلة التي تضم العديد من البرامج وإحداها المكتبات ، فعلم المكتبات هو إحدى الجوانب التطبيقية للمعلومات ، وبالتالي فإن هذا يؤدي إلى تغيير النظرة السلبية للمجتمع حول التخصص ، كما أنه يؤدي إلى إعداد أخصائي معلومات مؤهلين للعمل في مختلف مؤسسات المعلومات و من ضمنها المكتبات .

البحث الثاني : واقع أقسام المكتبات والمعلومات في سورية :

1. نشأة وتاريخ افتتاح أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية :

بدأت الدراسة الأكاديمية للتخصص في سوريا في العام الجامعي 1983\1984 عندما أنشئ قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، بموجب المرسوم التشريعي رقم 627 تاريخ 1983/8/2 ، وهو أول قسم يتم افتتاحه في كليات الجامعات السورية ، ويهدف إلى إعداد وتأهيل الكوادر المتخصصة لرصد المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات والتوثيق بالجمهورية العربية السورية ، ونتيجة لإدراك أهمية التخصص تم افتتاح قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين عام 2007 م ، وقد تم تطبيق البرنامج الدراسي المتبع في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق ، وهناك توجهات ورؤى مستقبلية لافتتاح قسم مكتبات ومعلومات بجامعة حلب وفرع جامعة دمشق في محافظة السويداء ، وأيضاً هناك مقترح لإحداث وافتتاح برنامج التعليم المفتوح في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق .

وفيما يخص برنامج الدراسات العليا في سورية (ماجستير ودكتوراه) فإن قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق ينفرد لوحده دون جامعة تشرين بدعم برامج الدراسات العليا ، بدءاً من العام 2009.

2. أعضاء الهيئة التدريسية بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية :

إدراكاً من وزارة التعليم العالي لأهمية التخصص فقد عملت على تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية من خلال إيفادهم خارجياً إلى الدول الغربية مثل بريطانيا والهند وروسيا وكذلك فرنسا , وبعض الدول العربية مثل مصر , وكذلك يتم رفد القسم بكوادر تدريسية من خلال الإيفاد الداخلي :

جدول رقم (1) يوضح أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق

أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق				
مرتبة أستاذ	مرتبة أستاذ مساعد	مرتبة مدرس	عضو هيئة فنية	معيدين
2	2	8	1	8

يمكننا أن نلاحظ من الجدول السابق مدى قلة أعداد أعضاء الهيئة التدريسية , وهذا يعود بطبيعة الحال إلى حداثة القسم من جهة , وإلى مغادرة وهجرة العديد من الكوادر التدريسية إلى بلدان أخرى عربية وغربية أثناء الأزمة السورية , وفيما يخص أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين كما نرى في الجدول الآتي :

جدول رقم (2) يوضح أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين

أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين				
مرتبة أستاذ	مرتبة أستاذ مساعد	مرتبة مدرس	عضو هيئة فنية	معيدين
-	1	-	-	5

أيضاً من معطيات الجدول السابق نجد قلة وضعف شديد في أعداد أعضاء الهيئة التدريسية و هذا يعود إلى حداثة القسم , ولتغطية النقص الشديد في أعداد أعضاء الهيئة التدريسية سواءً في جامعة دمشق أو جامعة تشرين يتم الاستعانة بمحاضرين من خارج الجامعة في مختلف التخصصات مثل : الهندسة المعلوماتية , وهندسة الاتصالات , والتاريخ , والاقتصاد , وبعض خريجي المكتبات ممن يحملون شهادات الماجستير أو الدكتوراه .

3. شروط القبول ومدة الدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية :

سنتناول الباحثة هنا شروط القبول ومدة الدراسة لجميع المراحل الدراسية وذلك على النحو الآتي :

3/أ. شروط القبول ومدة الدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية (المراحل الجامعية الأولى)

تتلخص شروط القبول في أقسام المكتبات والمعلومات السورية في حصول الطالب على شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعها الأدبي والعلمي بمعدل يختلف حسب سياسة الاستيعاب في كل كلية وقسم تحدد سلفاً من قبل وزارة التعليم العالي بموجب المفاضلة التي تصدرها سنوياً.

ومدة الدراسة في أقسام المكتبات والمعلومات السورية (جامعة دمشق وجامعة تشرين) أربع سنوات موزعة على ثمانية فصول دراسية , حيث تنقسم السنة الدراسية إلى فصلين مستقلين , يبدأ الفصل الأول من

الأحد الثاني من شهر أيلول وينتهي في الأسبوع الأخير من كانون الأول ، كما يبدأ الفصل الثاني من الأسبوع الثاني من شهر شباط وينتهي في الأسبوع الأخير من شهر أيار.

ولمجلس التعليم العالي عند الضرورة أن يقرر بدء الدراسة وإنهائها في غير المواعيد المذكورة .

يبلغ عدد المقررات التي تدرس في كل فصل ثلاثة على الأقل وثمانية على الأكثر ، وأن لا يزيد عدد المقررات في أحد الفصلين عن الآخر إلا بمقررين على الأكثر .

تجرى الامتحانات بالقسم في دورتين الأولى في شهر كانون الثاني والثانية في شهر حزيران ، كما تجرى الامتحانات في كل دورة بمقررات الفصلين معاً ، ويمنح الطالب في نهاية دراسته على درجة الإجازة في علوم المكتبات والمعلومات .

يعتبر الحضور في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق إلزامياً سواء في الجانب النظري أو العملي ، وعلى الطالب أن يحقق نسبة حضور 75% كي يسمح له التقدم إلى الامتحان في نهاية الفصل الدراسي .

ولكن في ظل الظروف الصعبة التي مرت بها سورية من عام 2011 ولغاية الآن يتم التغاضي عن ذلك مراعاة لظروف الطلبة والظروف التي يمرون بها شأنهم في ذلك كباقي المجتمع السوري .

ويكون الامتحان تحريراً في جميع المقررات ويخصص لكل مادة 100 درجة وتنقسم إلى 80 درجة للامتحان التحريري و20 لحلقة البحث تقدم وتناقش خلال الفصل الدراسي ، وهناك خطة مستقبلية ليكون 70 درجة نظري و30 درجة عملي .

وإحدى متطلبات التخرج هو أن يتقدم الطالب في السنة الرابعة بمشروع تخرج (ميداني ، أو نظري ، أو تطبيقي ...) ، ويعتبر بمثابة مقرر على الطالب أن ينجزه خلال الفصل الأول والثاني وعليه (100 درجة)

3/ ب. شروط القبول ومدة الدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية (مرحلة الدراسات العليا) :

كما ذكرنا أن قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق ينفرد لوحده دون جامعة تشرين بدعم برامج الدراسات العليا ، ويمكن لأي طالب التقدم لبرنامج الماجستير في القسم شريطة حصوله على درجة الإجازة بتقدير جيد على الأقل ، وتحقيق شروط أخرى تطلبها الكلية ومنها :

(الامتحان المعياري للقبول : وهو امتحان كتابي وشفهي سيجري تطبيقه العام القادم) وكذلك اجتياز الامتحان المعياري للغات ، ونظام القبول لدينا عام وكذلك موازي .

وينقسم البرنامج إلى قسمين : نظم تخزين واسترجاع المعلومات ، إدارة المكتبات وخدمات المعلومات ، وكل برنامج يضم 4 مقررات دراسية ، والنظام لدينا سنوي ، وكل مقرر يخصص له 100 درجة 60 للامتحان النظري و40 درجة للأبحاث العلمية .

ومدة الدراسة في الماجستير : سنتين على الأقل و 8 سنوات على الأكثر , وتنقسم إلى سنة مقررات , وسنة ينجز الباحث خلالها بحث يواكب التطورات العلمية , ويحسب المعدل النهائي للطالب من خلال عمليات حسابية (40 %) من المعدل العام للمقررات و (60 %) من علامة الرسالة (من الجدير بالذكر أن علامة الرسالة هو (100) درجة : يتم تقسيمها (90) درجة للبحث أو الأطروحة و (10) درجات لأبحاث يقدمها الطالب أي مقال داخلي 5 درجات ومقال خارجي 5 درجات) .

و يمكن للطالب أن يتقدم للدكتوراه شريطة حصوله على درجة الماجستير بتقدير جيد على الأقل , وتحقيق شروط أخرى تطلبها الكلية ومنها: بحث علمي (مقال) - شهادة ICDL - اجتياز الامتحان المعياري للغات .

ومدة للدراسة سنتين على الأقل يقدم خلاله بحث يواكب التطورات العلمية , وتضع الكلية شروط للمناقشة ومنها : أن يتقدم ببحثين , وتحسب علامة البحث على النحو الآتي :

(90) درجة للبحث أو الأطروحة , و (10) درجات لأبحاث يقدمها الطالب أي مقال داخلي 5 درجات ومقال خارجي 5 درجات) .

4. تطور البرامج الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية :

لا يخفى على أحد أن التقنيات والتكنولوجيا الحديثة جزء لا يتجزأ من تخصص علم المكتبات والمعلومات فهو بحاجة إلى متابعة دائمة لآخر التطورات , وإدراكاً من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق , لأهمية متابعة التطورات والمستجدات فقد تم تطوير البرامج الدراسية خلال عمر القسم مرتان فقط , إلا أن ذلك برأي الباحثة غير كاف فلا بد من تطوير البرامج الدراسية باستمرار , لتأهيل كوادر مهنية قادرة على منافسة التخصصات الأخرى في سوق العمل من جهة ومواكبة التطورات الحديثة و المتسارعة من جهة أخرى , وكما أشرنا مسبقاً أن قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين تم افتتاحه حديثاً 2007/ 2008 , وبالتالي فإن البرامج الدراسية التي يتبعها حالياً هي ذات البرامج الدراسية المتبعة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق , ولذلك سنقتصر- بالحديث على جامعة دمشق فقط , و الجدول الآتي يوضح التطور في البرامج الدراسية :

جدول رقم (3) يوضح التطور في البرامج الدراسية في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق

2008	2007 - 2000	2000 - 1984	
1. مهارات حاسوب ف 1 و ف2 2. مدخل إلى علم المكتبات 3. مدخل إلى علم التصنيف 4. فهرسة ف 1 و ف2 5. تاريخ الحضارة	1. مهارات حاسوب ف 1 و ف2 2. تاريخ الحضارة 3. الثقافة القومية 4. المدخل إلى التصنيف	1. مدخل إلى علم المكتبات 2. تاريخ الكتب والمكتبات 3. آلة كاتبة ف 1 و ف2 4. الفهرسة الوصفية 1 5. الثقافة القومية	السنة الأولى

6. المدخل إلى التصنيف	5. المكتبة والمجتمع	6. الثقافة القومية
7. المكتبة والمجتمع	6. تاريخ العلوم عند العرب	7. اللغة العربية
8. تاريخ العلوم	7. تصنيف ديوي	8. اللغة الأجنبية ف 1 و ف 2
9. اللغة الأجنبية	8. الفهرسة الوصفية ف 1 و ف 2	9. أصول البحث
10. اللغة العربية	9. اللغة الأجنبية	10. مصادر المعلومات 1
	10. اللغة العربية	11. تصنيف 1
السنة الثانية	1. تراث ومخطوطات	1. مراكز التوثيق والمعلومات
	2. أنظمة تصنيف أخرى	2. خدمات المعلومات
	3. فهرسة موضوعية ف 1 و ف 2	3. المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال
	4. أرشيف	4. الخدمة المكتبية
	5. لغة أجنبية	5. بليوغرافيا
	6. لغة أجنبية ثانية	6. تصنيف 2
	7. تاريخ الأدب العالمي	7. مخطوطات
	8. صناعة الكتاب	8. لغة أجنبية ف 1 و ف 2
	9. تاريخ الفلسفة	9. بناء وتنمية المجموعات المكتبية
	10. مراكز التوثيق والمعلومات	10. تاريخ الأدب
	11. الوثائق	
	12. مكتبات عامة	
	13. لغة عربية	
	14. ثقافة قومية	
السنة الثالثة	1. البليوغرافيا العامة	1. صناعة النشر
	2. الخدمة المكتبية	2. المكتبات العامة والوطنية
	3. المكتبات العامة والوطنية	3. مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات
	4. مناهج البحث المكتبي	4. مصادر المعلومات 2
	5. اللغة الأجنبية	5. الأرشفة والوثائق
	6. التوثيق	6. المكتبات الرقمية
	7. البليوغرافيا المتخصصة	7. علم النفس المكتبي
	8. الأرشفة	8. الإحصاء في المكتبات
	9. المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال	9. إدارة المكتبات ومراكز المعلومات
	10. علم النفس المكتبي	10. الدوريات
	11. مبادئ الإحصاء	
	12. التزويد والاستعارة	

السنة الرابعة	1. اللغة الأجنبية 2. الحاسب الإلكتروني في المكتبة ف 1 و ف2 3. المكتبات الجامعية والمتخصصة 4. الببليوغرافيا المتخصصة 5. الدوريات العربية والأجنبية 6. التعاون الدولي وأنظمة الاستعارة 7. اللغة العربية 8. تصنيف وفهرسة مواد سمعية - بصرية 9. مناهج البحث في علم المكتبات 10. تدريب ومشروع تخرج	1. المكتبات الجامعية والمخصصة 2. قواعد البيانات المكتبية 3. الدوريات 4. المصادر والمراجع الأجنبية 5. التعاون الدولي وشبكات المعلومات 6. التقنيات المكتبية الحديثة 7. اللغة الأجنبية 8. مشروع تخرج ف 1 و ف 2	1. الكشف والاستخلاص والتحليل الموضوعي 2. قواعد البيانات المكتبية 3. المكتبات الجامعية والمتخصصة 4. مشروع تخرج ف 1 و ف 2 5. المراجع والخدمة المرجعية 6. شبكات المعلومات والاتصالات 7. نظم تخزين واسترجاع المعلومات 8. إدارة المعرفة 9. اقتصاديات المعلومات
------------------	--	--	--

وبذلك نجد أن آخر تعديل للبرامج الدراسية المعتمدة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق كان في العام 2008م وبالتالي فإن هناك حاجة ملحة لتطوير تلك البرامج .

ومن الجدير بالذكر أن البرامج الدراسية الخاصة بالدراسات العليا لم يتم تعديلها على الإطلاق , أي مازالت إلى الآن منذ افتتاح برنامج الدراسات العليا والذي كان كما ذكرنا في عام 2009 م , والجدول الآتي يوضح المقررات التي يتم تدريسها :

جدول رقم (4) : برامج الماجستير والدكتوراه في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق

ماجستير إدارة المكتبات وخدمات المعلومات	ماجستير نظم تخزين واسترجاع المعلومات
1. مناهج البحث في المكتبات والمعلومات	مناهج البحث في المكتبات والمعلومات
2. خدمات المعلومات وإدارتها	نظم تخزين واسترجاع المعلومات
3. إدارة التغيير (باللغة الأجنبية)	مصادر المعلومات الإلكترونية (باللغة الأجنبية)
4. النظم الآلية في المكتبات	شبكات المعلومات والمكتبات
5. أطروحة ماجستير	أطروحة ماجستير

5. تحليل البرامج الدراسية الحالية لأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية :

تعد عملية تحليل المقررات الدراسية في القسم خطوة هامة للتعرف على المؤشرات التي تؤكد - كما سنرى- بأن المناهج الدراسية المقررة بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السورية (جامعتي دمشق وتشرين) غير كافية لإعداد الأخصائيين والمهنيين في مجال المكتبات والمعلومات في عصر- المعرفة والمعلومات، إضافة إلى أنها لا تتماشى مع الاتجاهات الجارية في هذا العلم الحيوي , وستتم عملية التحليل على النحو الآتي :

1/5. عدد الساعات الأسبوعية التي يدرسها الطالب (النظرية – العملية) :

لتوضيح عدد الساعات ستقوم الباحثة بعرض جدول مفصل يبين عدد الساعات النظرية والعملية المعتمدة في البرنامج التدريسي الحالي لأقسام المكتبات والمعلومات (جامعتي دمشق وتشرين) , على النحو الآتي

جدول رقم (5) : البرنامج التدريسي الحالي لأقسام المكتبات والمعلومات (بجامعتي دمشق وتشرين)

السنة الأولى					
الفصل الأول			الفصل الثاني		
المقررات	الساعات النظرية	الساعات العملية	المقررات	الساعات النظرية	الساعات العملية
مدخل إلى علم المكتبات	2	2	مهارات الحاسوب 2	2	4
المدخل إلى علم التصنيف	2	2	الفهرسة 1	2	2
المدخل إلى أصول البحث	2	0	التصنيف 1	2	2
مهارات الحاسوب 1	2	4	مصادر المعلومات 1	2	4
اللغة العربية	2	0	اللغة الأجنبية	4	0
اللغة الأجنبية	4	0	تاريخ الحضارة	2	0
الثقافة القومية	2	0			
السنة الثانية					
الفصل الأول			الفصل الثاني		
المخطوطات	2	2	مراكز التوثيق والمعلومات	2	2
بناء وتنمية المجموعات	2	2	الخدمة المكتبية	2	2
خدمات المعلومات	2	2	البليوغرافيا	2	4
الفهرسة 2	2	2	المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال	2	2
اللغة الأجنبية 3	4	0	اللغة الأجنبية 4	4	0
التصنيف 2	2	2	تاريخ الأدب	2	0
السنة الثالثة					
الفصل الأول			الفصل الثاني		
المكتبات العامة والوطنية	2	2	إدارة المكتبات ومراكز المعلومات	4	2
مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات	2	4	الأرشيف والوثائق	2	4
مصادر المعلومات 2	2	4	الإحصاء في المكتبات	2	0
صناعة النشر	2	4	علم النفس المكتبي	2	2
المكتبات الرقمية	2	2	الدوريات	2	2
السنة الرابعة					

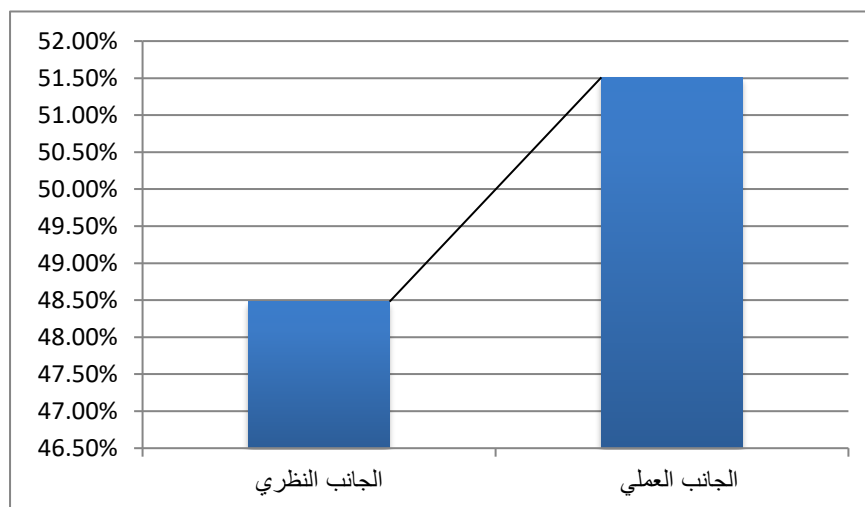
الفصل الأول			الفصل الثاني		
قواعد البيانات	2	2	إدارة المعرفة	2	2
التكشيف والاستخلاص والتحليل الموضوعي	2	4	شبكات المعلومات والاتصالات	2	2
المراجع والخدمة المرجعية	2	2	اقتصاديات المعلومات	2	4
المكتبات الجامعية والمتخصصة	2	2	نظم تخزين واسترجاع المعلومات	2	4
مشروع التخرج	0	6	مشروع التخرج	0	6

وبقراءة المعطيات السابقة المتعلقة بالمقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق يمكن الخروج بالاستنتاجات حسب الجدول التالي :

جدول رقم (6) يوضح عدد الساعات الأسبوعية التي يدرسها الطالب

المقررات	الساعات النظرية	الساعات العملية
السنة الأولى	30	20
السنة الثانية	28	20
السنة الثالثة	22	28
السنة الرابعة	16	34
المجموع	96	102
النسبة إلى الإجمالي	48.48 %	51.51 %

من الجدول السابق نستطيع القول أن عدد الساعات النظرية التي يدرسها الطلاب في السنوات الدراسية الأربع هو 96 ساعة أسبوعياً وتمثل نسبة 48.48 %، مقابل 102 ساعة للجانب العملي، أي بنسبة 51.51 %، كما نرى في الشكل الآتي :



شكل رقم (1) : يوضح النسب المئوية للساعات التي يدرسها الطالب

وبذلك نجد أن هذه النسبة معقولة ولكن المشكلة تكمن في حلقات البحث ذاتها لأنها من المفترض أن تكون تدريبات عملية سواء في المخبر أو الزيارات الميدانية , لكنها في حقيقة الأمر عبارة عن بحث نظري يقوم الطالب بإعداده على مبدأ قص ولصق للمعلومات من مواقع وصفحات الإنترنت أو من مشاريع تخرج سابقة لطلاب القسم .

2/5. توزيع المقررات (التخصصية والثقافية) في أقسام المكتبات والمعلومات بجامعتي (دمشق وتشرين) :

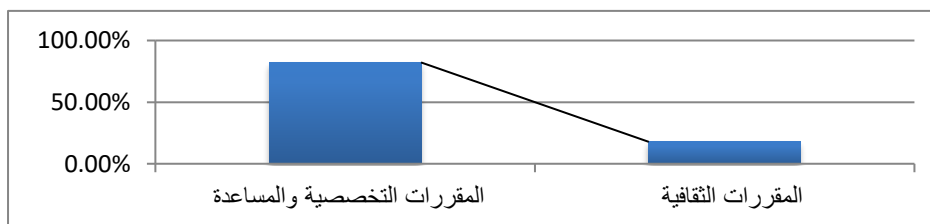
من معطيات الجدول السابق رقم (5) , يتضح لنا أن المقررات في مناهج قسم المكتبات والمعلومات السورية تنقسم إلى فئتين :

- الفئة الأولى المقررات التخصصية والمساعدة : وهي المقررات التي ترتبط بالعمل المعلوماتي أو بطريقة أخرى تنبني على جسم المعرفة الخاص بمجال المكتبات والمعلومات والمجالات ذات الصلة الوثيقة به سواء من حيث المعرفة النظرية أو الخبرات والمهارات العملية , والمقررات من هذا النوع هي ببساطة تمثل نوع المعرفة اللازم لأخصائي المكتبات والمعلومات وهو الهدف الرئيسي من إنشاء هذه الأقسام .
- أما الفئة الثانية فهي المقررات الثقافية : وهي مقررات لا تنتمي إلى مجال المكتبات والمعلومات إنما قد تفرضها الكليات والجامعات لأغراض خدمة العوامل الثقافية والإيديولوجية في مجتمع معين بالإضافة إلى مساعدتها في توضيح وتعميق مقررات الفئة الأولى .

جدول رقم (7) يوضح توزيع المقررات في أقسام المكتبات والمعلومات (بجامعتي دمشق وتشرين)

السنة الدراسية	المقررات التخصصية والمساعدة	المقررات الثقافية
السنة الأولى	8	5
السنة الثانية	9	3
السنة الثالثة	10	0
السنة الرابعة	10	0
المجموع	37	8
النسبة إلى الإجمالي	82.22%	17.77%

كما يتضح من الجدول السابق أن عدد المقررات التخصصية والمساعدة أكثر من المقررات الثقافية والتي تمثل نسبة 17.77% من إجمالي عدد المقررات والبالغة 45 مقررات للسنوات الأربع.



شكل رقم (2) : يوضح النسب المئوية لتوزيع المقررات في أقسام المكتبات والمعلومات (بجامعتي دمشق وتشرين)

وكما هو معلوم أن كثرة المقررات الإضافية أو الثقافية تتعب الطلبة في تعلم هذه المقررات على حساب مقررات التخصص وهي الأهم ومع ذلك فإن نسبة المقررات الإضافية أو الثقافية معقولة قياساً بمقررات التخصص .

3/5. تحليل المقررات التخصصية في أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة (دمشق وتشرين) :

ستقوم الباحثة هنا بتوزيع تلك المقررات وفق 7 فئات أساسية مقترحة , بما يتناسب مع البرنامج التدريسي في القسم , وهي :

- **المقررات الإطارية أو التمهيدية :** وهي المقررات التي تمثل خلفية عامة أو تمهيد لدراسة التخصص , ومن أمثلة المقررات في هذه الفئة : (المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات , مدخل إلى أصول البحث ...)
- **مقررات الأوعية (مصادر المعلومات) :** وهي المقررات التي تتناول شكلاً محدداً أو عدداً من أشكال أوعية المعلومات سواءً من حيث إنتاجها أو طرق توفيرها أو استخدامها , ومن أمثلة هذه المقررات : (المراجع , الدوريات , المخطوطات ...) .
- **مقررات العمليات (التنظيم , الإدارة , الخدمات) :** وهي المقررات التي تتناول تنظيم مصادر المعلومات وصفيًا موضوعيًا والجوانب الإدارية والتشريعية والخدمات والإجراءات التي تتم داخل المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات ومن أمثلة هذه الفئة : (الكشف , التصنيف , خدمات المعلومات , بناء وتنمية المجموعات ...) .
- **مقررات المؤسسات :** وهي المقررات التي تعالج كل أو بعض العمل المعلوماتي في نوع محدد من أنواع المكتبات أو مراكز المعلومات كما تشمل أيضاً دراسة المؤسسات المهنية والأكاديمية في المجال , ومن أمثلة هذه المقررات من هذه الفئة (المكتبات العامة , المكتبات المدرسية ...) .
- **مقررات النظم والتكنولوجيا :** وهي المقررات التي تهتم بتصميم وإنشاء نظم استرجاع المعلومات , وغير ذلك من مختلف أوجه الاستخدام الآلي أو تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مهنة المكتبات والمعلومات ومن أمثلة المقررات في هذه الفئة : (نظم تخزين واسترجاع المعلومات , مهارات الحاسوب , شبكات المعلومات والاتصالات ...) .
- **مقررات مساعدة ومساندة للتخصص :** وهي مقررات مهمة كونها توفر مهارات إضافية مطلوبة لأخصائي المعلومات ومنها : (الإحصاء , وعلم النفس المكتبي ..) .
- **مشروع التخرج كمقرر :** والذي يكون في أغلب الأحيان دراسة ميدانية لمؤسسات المعلومات ...

جدول رقم (8) يوضح عدد المقررات التخصصية في أقسام المكتبات والمعلومات (بجامعتي دمشق وتشرين) وفق الفئات المقترحة :

السنة الدراسية	المقررات التمهيدية	مقررات الأوعية	مقررات العمليات	مقررات المؤسسات	مقررات النظم والتكنولوجيا	مقررات مساعدة	مشروع التخرج
السنة الأولى	3	1	2	-	2	-	-
السنة الثانية	-	1	6	2	-	-	-
السنة الثالثة	1	3	2	1	1	2	-
السنة الرابعة	-	1	2	1	4	-	2
المجموع	4	6	12	4	7	2	2
النسبة إلى الإجمالي	10,81%	16,21%	32,43%	10,81%	18,91%	5,40%	5,40%

وبتحليل معطيات الجدول السابق نجد أن توزيع نسب المقررات متقارب إلى حد كبير حيث تأتي مقررات فئة العمليات في المرتبة الأولى من حيث عددها وتمثل نسبة 32,43 % من إجمالي المقررات التخصصية البالغ عددها 37 مقرر ، وهو أمر متوقع حيث تمثل مقررات هذه الفئة العمود الفقري لكل وظائف وخدمات مؤسسات المعلومات ، بينما تأتي مقررات النظم والتكنولوجيا في المرتبة الثانية وبنسبة 18,91 % ، وهي نسبة قليلة في ظل زيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في الوقت الراهن ، أما بالنسبة لمقررات الأوعية فقد احتلت المرتبة الثالثة وبنسبة 16.21 % وهي نسبة معقولة تتساوى مع أهمية مصادر المعلومات المختلفة في مهنة المكتبات والمعلومات ، أما المرتبة الرابعة فقد كانت لكل من المقررات التمهيدية ومقررات المؤسسات وبنفس النسبة 10,81 % وهذه النسبة عالية مقارنة بمقررات النظم و التكنولوجيا ، ويجب أن تكون أقل من خلال إلغاء بعض المقررات وإضافة مقررات تتناول النظم والتكنولوجيا ، وفي المرتبة الأخيرة المقررات المساعدة ومشروع التخرج وهي متساوية وتمثل نسبة 5,40 % ، وهذه النسبة معقولة جداً .

4/5. توزيع المقررات التخصصية في برامج أقسام المكتبات والمعلومات بجامعتي (دمشق وتشرين) :

من خلال معطيات الجدول السابق رقم (5) نجد أن توزيع المقررات لم يتم بشكل دقيق ، وقد توصلت الباحثة إلى ما يلي :

- بعض المقررات في السنة الثانية مثل خدمات المعلومات و الخدمة المكتبية يجب أن يتم تدريس إحداها في سنوات أخرى ، لكي لا يحدث لبس للطلاب ، وبالتالي ينبغي أن يتم تدريس مقرر خدمات المعلومات في السنة الثالثة .
- بعض المقررات في السنة الثالثة ، يجب أن يتم تدريسها في السنة الرابعة ، مثل :
 - ✓ صناعة النشر .
 - ✓ المكتبات الرقمية .

✓ علم النفس المكتبي.

وهناك مقرر مصادر المعلومات 2 , ينبغي أن يتم تدريسه في السنة الثانية كون مقرر مصادر المعلومات 1 , يتم تدريسه في السنة الأولى .

■ بعض المقررات في السنة الرابعة يجب أن يتم تدريسها في السنوات الثانية والثالثة مثل :

✓ الكشف والاستخلاص والتحليل الموضوعي.

✓ المراجع والخدمة المرجعية .

✓ المكتبات الجامعية والمتخصصة.

6. توصيف المقررات وتحديد محتواها بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية :

توفر أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق وتشير توصيف مكتوب لمقرراتها ويشتمل على اسم المقرر وملخص بمحتواه وطريقة تدريسه ومسؤوليات الطلبة , وقد تم وضعه من قبل جميع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق , إلا أن هذا التوصيف لم يتم تعديله على الإطلاق منذ أن تم وضعه عام 2008 م , وبالتالي فإن هذا سيؤثر على المحتوى من حيث تقدمه وعدم مواكبته للتطورات الجارية , من جهة ثانية فإن أغلب أعضاء الهيئة التدريسية والمحاضرين سواءً في قسم المكتبات والمعلومات في جامعة دمشق أو في جامعة تشرين , هم من يقومون بتحديد محتوى المقررات التي يقومون بتدريسها وذلك بناءً على خبراتهم وتجاربهم السابقة وأغلبهم لا يلتزمون بالتوصيف الموجود , وهذا يؤدي برأي الباحثة إلى التداخل بين محتويات العديد من المقررات من جهة وعدم ضمان اتساق محتوى كل المقررات مع مسمياتها من جهة أخرى , وبالتالي تعدّ هذه النقاط إحدى سلبيات مناهج المكتبات والمعلومات في سوريا .

7. أساليب وطرق التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية :

تتنوع طرق التدريس المستخدمة وتشمل المحاضرات , الأبحاث والتكليفات , التدريب العملي , وكذلك الزيارات الميدانية للمؤسسات بمختلف أنواعها , أما بخصوص الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة دمشق وتشير تقتصر على البروجيكتور في الغالب , إلا أنه لا يتم استخدام التقنيات الحديثة التي أفرزتها الثورة الصناعية الرابعة والمتمثلة في استخدام نظم التعليم الذكية بمساعدة الحاسب ونظم النص الفائق والواقع الافتراضي ...

ومن الجدير بالذكر أن التعليم في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق يعتمد في أغلب الأحيان على الكتب المقررة أكثر من المحاضرات , وهي مشكلة يعاني منها التعليم الجامعي في سوريا عموماً . وبناءً على ذلك يمكننا أن نستنتج أن التعليم في أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق (دمشق وتشرين) :

✓ يعتمد على التعليم التقليدي (التلقين والحفظ) , وليس على التعلم الذاتي لدى الدارسين (عن طريق

تنمية مهارات البحث عن المعلومات بشكل فردي وفقاً لاحتياجات وقدرات كل شخص على حده) .

- ✓ عدم الاستفادة من المكتبات الجامعية وإشراكها في العملية التعليمية .
- ✓ ضعف مهارات البحث لدى الطلاب بشكل عام .

8. أبرز التحديات التي تواجه أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية :

إن أي مؤسسة مهما كان نوعها تواجه تحديات عدة , و سأقتصر- في الحديث هنا على قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق حيث إنه يواجه عدة تحديات , وقامت الباحثة بتقسيمها إلى :

1. التحديات التي يواجهها قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق في تطوير التخصص في جانب البرامج الأكاديمية:

1/1. هو تحدي التقنية والعولمة , إلى حد أصبح جميع أفراد المنظومة التعليمية غير قادرين على التكيف أمام هذا الكم الهائل من هذه التغيرات السريعة والتي يعد قسم المكتبات والمعلومات من أكثر التخصصات تأثراً بهذه التقنيات .

حيث إن مسألة التطوير التقني غالباً ما تأخذ في جانبها الآخر مقاومة التغيير , والتي من أهم أسبابها ضعف الإمكانيات التقنية المتاحة من جهة وتزايد المهام التعليمية التي يجب أن يقوم بها عضو الهيئة التدريسية من جهة أخرى .

2/1. وكذلك هنالك تحدي آخر وهو الظروف التي مرت بها سورية في الأزمة وما بعدها لأننا بعد 10 سنوات من الحروب أصبح لدينا جيل بحاجة إلى إعادة تأهيل نفسي- واجتماعي , وهنا أصبح لدينا تحدي ضرورة التركيز على تأهيل أخصائي معلومات مؤهل في مجال العلاج بالقراءة للعب دور مهم وبارز في المساعدة على تخطي الآثار النفسية التي نجمت عن الأزمة السورية .

3/1. التحدي الآخر وهو تبلغ نسبة عدد المقررات التي تعد من متطلبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية 17,77% عدا مقررات اللغات , وبالتالي هذا سيؤثر على عدد المقررات الدراسية التخصصية

4. الإجراءات الإدارية التي يمكن أن يواجهها أي قسم , خاصة عندما نريد تغيير مسمى القسم , أو أن نحدد تبعيته حيث إن طبيعة مقررات التخصص بمجملها قد تكون أقرب إلى كليات أخرى أكثر من العلوم الاجتماعية .

4. قلة أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في القسم للقيام بتغطية البرامج الدراسية .

2. التحديات التي يواجهها قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق في تطوير التخصص والبرامج الأكاديمية في جانب التأهيل البشري :

1/2. قلة الدورات التدريبية أو حتى يمكنني القول ندرتها وخاصة خلال العشر- سنوات الماضية في مجال التخصص, حيث يعتمد أعضاء الهيئة التدريسية في قسمنا في تنمية مهاراتهم التقنية على التدريب ومهارات التعلم الذاتي حيث أننا وبجهد شخصي- نتعامل مع البرمجيات والتطبيقات والنظم المكتبية الحديثة ونقوم بتدريب الطلاب عليها

2/2. أما بالنسبة للمهارات اللغوية فإن جامعة دمشق تعمل على تقديم دورات مجانية بكافة اللغات كالإنجليزية والفرنسية والألمانية .. وذلك إدراكاً من الوزارة أن هنالك العديد من أعضاء الهيئة التدريسية الذين تم تأهيلهم عن طريق الإيفاد الخارجي , وخاصة إلى روسيا , وفرنسا أو الإيفاد الداخلي , وبالتالي فإنهم بحاجة إلى إتقان اللغة الانجليزية التي تعتبر لغة العصر , لا بل إنها إحدى الشروط للتعين أو التأصل أو حتى الترفيع , وكذلك الأمر لمهارات استخدام وإتقان التعامل مع الحاسب الآلي دائماً ما يتم إجراء دورات تدريبية مجانية

المبحث الثالث : الرؤية المستقبلية لقسم المكتبات والمعلومات في جامعة دمشق :

يعتبر العصر الحالي عصر التمازج بين تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات والبرمجيات , وبالنتيجة ولادة عصر جديد يمكن تسميته عصر التكنولوجيا الذي يتميز بالسرعة بالإضافة إلى التواصل الفعال والمباشر وهدفه الأساسي هو عولة المعلومات , وهذا يقود إلى الحاجة الشديدة إلى السيطرة على المعلومات التي تنوعت كماً وكيفاً , ويتطلب أيضاً إعداد كوادر مهنية مؤهلة وقادرة على مواكبة تلك التطورات .

ولذلك يسعى قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق منذ بداية العام 2020 م إلى :

أولاً. تعديل البرامج الدراسية وإعادة هيكلتها بما يتماشى مع :

1. تحليل البرنامج الدراسي الحالي : لتحديد المقررات التي تحتاج لإعادة توصيف , وإضافة مقررات حديثة تواكب التطورات الحاصلة , وتدعم التحول التام في دور المكتبي التقليدي إلى الدور الجديد لأخصائي المعلومات وضرورة امتلاكه لمهارات المعلومات .
2. التطورات التكنولوجية : بحيث يتم إعداد أخصائي معلومات يمتلك مهارات تقنية للتعامل مع التطبيقات والبرمجيات التي أفرزتها الثورة الصناعية الرابعة .
3. متطلبات سوق العمل : حيث إن أخصائي المعلومات يمكن أن يعمل بأي مؤسسة مهما كان نوعها أو نشاطها لسببين رئيسيين : وهو أن أغلب المؤسسات لديها مكتبة , والثاني وهو الوثائق التي تعدّ أساس عمل المؤسسات كونها أحد أشكال مصادر المعلومات ويجب أن يتم تناولها بالحفظ والتنظيم والإتاحة

وباختصار يتمثل سوق العمل السوري :

إما في المكتبات بمختلف أنواعها : سواء المدرسية الجامعية المتخصصة الوطنية العامة , وهنا نؤكد على أن المكتبة ليست فقط مكان لتجميع مصادر المعلومات وإنما تتعزز مكانتها وتزداد أهميتها من خلال الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها للتشجيع على القراءة وبناء جيل واعٍ ومثقف , وأيضاً من خلال الخدمات التي تقدمها لتشجيع الباحثين على ارتيادها , وقد أفرزت تقنيات الثورة الصناعية الرابعة العديد من التقنيات التي يمكن استغلالها في تقديم خدمات مبتكرة للمستفيدين مثل استغلال تقنية شفرة الاستجابة السريعة التي قدمت تسهيلات كثيرة للباحثين , أو تقنية الهولوغرام , تقنيات انترنت الأشياء , وتكنولوجيا الطباعة الثلاثية الأبعاد ...

أو في كل الجهات كالوزارات والهيئات والشركات الحكومية والخاصة وكذلك مراكز المعلومات الصحفية والزراعية والصناعية ... إلخ ، فجميع المؤسسات تحتاج إلى إدارة المحتوى إدارة البيانات إدارة المعلومات إدارة الأرشفة ، وإن اختصاص المكتبات والمعلومات في صلب هذه الموضوعات ، وأبسط مثال على ذلك : هناك العديد من النظم المفتوحة المصدر (أي أنها مجانية ويمكن تعديلها .. وتطويعها وتطويرها بكل سهولة) وبالتالي يمكن استغلالها في تنظيم عمل المؤسسات بكافة أنواعها ويسهم بانتقال المؤسسات من العمل التقليدي إلى مكاتب بلا أوراق وهو ما نسميه بالتحول الرقمي والذي يعد أبرز سمات مجتمع المعرفة : الذي هو مجتمع الثروة الرقمية بامتياز ، فالمعلومات والمعرفة سمة ومقاييس لمعنى الثروة وتشمل كافة القطاعات (التعليم الإلكتروني - الثقافة - الاتصال - الصناعة ..) ، وهذا التوجه تسعى إليه جميع دول العالم ومنهم بلدنا الحبيب سوريا وخاصة بعد أزمة كوفيد 19.

للتغلب على المنافسة في إيجاد الوظائف لأخصائي المعلومات لابد من رفق الخطط الدراسية للتخصص بالمقررات حيث إن أغلب الأقسام لا تطرحها ضمن برامجها مثل البرمجة وتصميم مواقع الإنترنت والأهم هو تحليل البيانات ، علماً أن منظري الثورة الصناعية يؤكدون على أن هناك الكثير من الوظائف التي ستختفي بحدود 10 - 15 سنة لذلك يجب أن ندعم برامجنا بمثل هذه المقررات لنضمن الاستمرارية .

البرامج الدراسية المقترحة لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق :

بناءً على ما سبق تقترح الباحثة برامج على مستوى المراحل الجامعية الأولى والدراسات العليا وذلك على النحو الآتي :

1. البرنامج الدراسي المقترح لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق (المراحل الجامعية الأولى) :

جدول رقم (9) يوضح البرنامج التدريسي المقترح للمراحل الجامعية الأولى :

السنة الأولى					
الفصل الأول			الفصل الثاني		
المقررات	الساعات النظرية	الساعات العملية	المقررات	الساعات النظرية	الساعات العملية
علم المعلومات	2	2	مهارات الحاسوب 2	2	4
التصنيف	2	4	الفهرسة	2	4
أصول البحث	2	0	مؤسسات المعلومات	2	2
مهارات الحاسوب 1	2	4	مصادر المعلومات	2	4
اللغة العربية	2	0	اللغة الأجنبية	4	0
اللغة الأجنبية	4	0	تاريخ الحضارة	2	0
الثقافة القومية	2	0			
السنة الثانية					
الفصل الأول			الفصل الثاني		
المخطوطات والتراث	2	2	مراكز التوثيق والمعلومات	2	4

2	2	العلاج بالقراءة) الببليوثرايبيا (	2	2	بناء وتنمية المجموعات
4	2	الببليوغرافيا	2	2	تنظيم المعلومات (التكشيف والاستخلاص)
2	2	خدمات المعلومات	4	2	تقنيات الفهرسة الحديثة
0	4	اللغة الاجنبية 4	0	4	اللغة الاجنبية 3
0	2	تاريخ الأدب	4	2	التصنيف في البيئة الرقمية
السنة الثالثة					
الفصل الثاني			الفصل الأول		
2	4	إدارة الوثائق والسجلات	2	2	إدارة مؤسسات المعلومات
4	2	تصميم وإدارة المواقع الالكترونية	4	2	أدوات استرجاع المعلومات
0	2	الإحصاء في المكتبات	4	2	المكتبات الرقمية
4	2	صناعة المعلومات) النشر (	4	2	النظم الآلية في مؤسسات المعلومات
2	2	مناهج البحث العلمي	4	2	قواعد البيانات
السنة الرابعة					
الفصل الثاني			الفصل الأول		
2	2	إدارة المعرفة	2	2	إدارة المحتوى الرقمي
2	2	شبكات المعلومات والاتصالات	2	2	تشريعات المعلومات
2	2	اقتصاديات المعلومات	4	2	تحليل وتصميم نظم المعلومات
4	2	الأرشفة الآلية	4	2	البرمجة لأخصائي المكتبات والمعلومات
6	0	مشروع التخرج	6	0	مشروع التخرج

ويهدف البرنامج الدراسي المقترح لما يلي :

- التعرف على طرق اختيار واقتناء مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية .
- التعرف على أساسيات تنظيم المعلومات (فهرسة - تصنيف - تكشيف - استخلاص - تحليل موضوعي) (مكانز - أنطولوجيا - فلوكونومي - تاكسونومي ...) .
- التعرف على مصادر المعلومات بمختلف أشكالها .
- التعرف على خدمات المعلومات التي تقدمها مؤسسات المعلومات .
- التعرف على طرق ومناهج البحث العلمي .
- التعرف على طرق وأساليب إدارة مؤسسات المعلومات .
- التعرف على النظم الآلية في مؤسسات المعلومات .
- التعرف على تطبيقات الانترنت واستراتيجيات البحث فيها .

- التعرف على كيفية تصميم وإدارة مواقع الإنترنت .
- التعرف على المحتوى الرقمي وإدارته .
- التعرف على تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وآلية تطبيقها .
- التعرف على طرق العلاج بالقراءة .
- التعرف على أخلاقيات تشريعات المعلومات .

مخرجات البرنامج التدريسي المقترح : يتوقع من الطالب عند إتمامه دراسة المقررات أن يكون :

- قد اكتسب معارف و مهارات في تنظيم المعلومات بمختلف أنواعها .
- قد اكتسب معارف ومهارات في إتباع الطرق والمنهجيات الصحيحة عند إعداد الأبحاث المطلوبة .
- قد اكتسب مهارات ومعارف في إدارة مؤسسات المعلومات .
- قد اكتسب معارف ومهارات في كيفية التعامل مع النظم الآلية والنظم مفتوحة المصدر في مؤسسات المعلومات .
- قد اكتسب معارف ومهارات في تقديم خدمات معلومات متطورة .
- قد اكتسب معارف ومهارات في التوثيق والأرشيف الإلكترونية .
- قد اكتسب معارف ومهارات في التعامل مع مصادر المعلومات (اختياراً واقتناءً) .
- قد اكتسب معارف ومهارات في استخدام الحاسب الآلي والتعامل مع التقنيات الحديثة و لغات البرمجة
- قد اكتسب معارف ومهارات في تصميم مواقع الإنترنت وإدارتها .
- قد اكتسب معارف ومهارات في التعامل مع المحتوى الرقمي وإدارته .
- قد اكتسب معارف ومهارات في كيفية البحث على الإنترنت والتعامل معها .
- قد اكتسب معارف و مهارات التعامل والتواصل مع مختلف المستفيدين وظروفهم النفسية .
- قد اكتسب معارف ومهارات حول قوانين وتشريعات المعلومات .

وبناءً على ما سبق يمكن أن يشغل خريج قسم المكتبات والمعلومات أحد المناصب الآتية :

- مدير خدمات المستفيدين .
- مدير مكتبة رقمية .
- أخصائي معلومات .
- استشاري معلومات .
- محلل معلومات .
- مهندس معرفة .
- مدير خدمات الويب .

- موثق إلكتروني .
- مدير خدمات إلكترونية .
- مدير ومصمم ومنظم للمحتوى الرقمي .

أي يمكن لأخصائي المعلومات أن يحدث فرقاً في أي حقل يعمل به : قانوني , حكومي , تعليمي , في أي مكان من العالم , فالجميع في مختلف تخصصاتهم بحاجة لأخصائي المعلومات :

- فالأطفال والأساتذة بحاجة لمعلومات تدعم المناهج الدراسية .
- الأطباء والمرضون بحاجة لمعرفة آخر التطورات العلمية .
- رجال الأعمال بحاجة إلى معلومات عن التجارة الدولية والأعمال .
- أصحاب القرار بحاجة إلى معلومات صحيحة وسريعة لاتخاذ القرار الصحيح .

فأين يذهب هؤلاء ربما إلى الإنترنت ولكن يفضلون المعلومات بسرعة وبموثوقية عالية ولهذا فهم يلجأون إلى أخصائي المعلومات الذي يسعى إلى تغطية حاجاتهم من المعلومات ومساعدتهم في الوصول إلى مصادر المعلومات , وتوفير التقنيات والتكنولوجيات الحديثة لاستخدامها في تقديم هذه الخدمة وبمعنى آخر (وضع المعلومات المناسبة بين يدي المستفيد المناسب في الوقت المناسب وبالقدر المناسب) .

2. البرنامج الدراسي المقترح لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق (الدراسات العليا) :

بخصوص برامج الماجستير : فهناك خطة مستقبلية لإضافة مقررات جديدة للخطة الحالية وذلك على النحو الآتي :

جدول رقم (10) يوضح البرنامج التدريسي المقترح لمرحلة الماجستير :

ماجستير إدارة المكتبات وخدمات المعلومات	ماجستير نظم تخزين واسترجاع المعلومات
1. مناهج البحث في المكتبات والمعلومات	مناهج البحث في المكتبات والمعلومات
2. خدمات المعلومات وإدارتها	نظم المعلومات
3. الإدارة الحديثة في المكتبات	مصادر المعلومات الإلكترونية
4. النظم الآلية في المكتبات	تكنولوجيا المعلومات
5. الاتجاهات الحديثة في المكتبات	دراسات المستفيدين
6. أطروحة ماجستير	أطروحة ماجستير

ومن الرؤى المستقبلية لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق أيضاً :

- عقد ندوات مستقبلية للتعريف بالتخصص , على غرار الندوات التي تم عقدها بالتعاون مع مكتبة الأسد الوطنية والتي تخص آخر التطورات والمستجدات في علم المكتبات والمعلومات .
- عقد اتفاقيات جديدة أو تجديدها مع مؤسسات المعلومات الحكومية والخاصة , وذلك بهدف دمج الطلاب بسوق العمل .

- لدينا رؤية ومقترحات سنقوم بتوجيهها بشكل رسمي إلى سوق العمل السوري (تتمحور حول هوية تخصصنا , والإمكانات والمؤهلات التي يتمتع بها خريجو قسم المكتبات والمعلومات) , وذلك بهدف تشجيع المؤسسات على استقطاب خريجي قسم المكتبات والمعلومات .
- العمل على اقتراح برنامج للتعليم المفتوح في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق .

نتائج و توصيات الدراسة :

1. نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج وذلك على النحو الآتي :

1. تبين أن البرامج الدراسية الحالية المتبعة في أقسام المكتبات والمعلومات السورية قديمة نوعاً ما سواءً للمراحل الجامعية الأولى أو لمراحل الدراسات العليا .
2. تحتاج المقررات في البرامج الدراسية إلى إعادة هيكلة سواءً من حيث :
 - 1/2 . إعادة ترتيب المقررات حسب تسلسل التدريس .
 - 2/2 . إعادة بناء المحتويات الموضوعية لبعض المقررات .
 - 3/2 . إضافة مقررات حديثة تتواءم مع التقنيات والتطورات التكنولوجية الحاصلة .
3. إن أسلوب المحاضرة التقليدية هو أكثر طرق التدريس شيوعاً في أقسام المكتبات والمعلومات السورية , وذلك بسبب ضعف الموارد والتسهيلات المادية في تلك الأقسام .
4. عدم الاعتماد على الأساليب الحديثة التي تنمي قدرات الطلاب وتراعي الفروق الفردية وتشجع على التعلم الذاتي .
5. يعتمد الطلاب على الكتاب المقرر كمصدر أساسي لدراسة مواد المكتبات والمعلومات , وهو أمر يدعم السلبية ومبدأ التلقي ويبعد الطلاب عن أهداف التعليم الحديث المبني على تزكية روح التعلم وتنمية مهارات البحث عن المعلومات لدى الدارسين .
6. قلة أعداد أعضاء الهيئة التدريسية , وهذا يؤثر على فاعلية العملية التعليمية .
7. على الرغم من وجود توصيف بسيط لمقررات المكتبات والمعلومات , فإن أعضاء الهيئة التدريسية لا يعتمدون على هذا التوصيف , مما أدى إلى التداخل والتكرار بين محتويات هذه المقررات .
8. عدم كفاية المقررات بالبرامج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية مما أثر بالسلب على تأهيل طلاب القسم بشكل جيد .

2. توصيات الدراسة :

من الواضح أن هذه الدراسة قد استنتجت العديد من الأفكار الحيوية التي تحتم وضعها في إطار شامل فقد أثارت العديد من النقاط التي يصعب تحديدها في توصيات محددة ولكن من الضروري أن يتم صياغة هذه الأفكار بحيث تكون قابلة للتنفيذ وبشكل عملي , وعليه فقد تم تحديد التوصيات فيما يلي :

- إعادة إجراء هذه الدراسة بشكل أكثر توسعاً من قبل هيئة أكاديمية أو مهنية عاملة في تخصص المكتبات والمعلومات على أن يتم إجراء هذه الدراسة على مستوى العالم العربي .
- زيادة الاهتمام بالتطبيقات العملية في مناهج المكتبات والمعلومات وخاصة فيما يتعلق باستخدام الحاسبات وبحث قواعد البيانات على الخط المباشر والتدريب على استخدام النظم الآلية بمختلف أنواعها ...
- بناء لوائح المقررات الدراسية والبرامج الدراسية على أساس المفردات المكونة للمادة العلمية , وليس على أساس المسمى الخاص بالمقرر الدراسي , وهذا يعني أن هذا يتطلب إعادة بناء المقررات الدراسية وفقاً للمفردات .
- البعد عن الكتاب الدراسي كمصدر أساسي للدراسة , وتشجيع الطلاب على الاستفادة من المكتبات وتنمية مهارات البحث عن المعلومات والتعلم الذاتي لديهم .
- توفير البنية التكنولوجية للتدريس على أساس التشابك (أجهزة و نظم وبرمجيات) .
- إعطاء الفرصة للطلاب والباحثين الجدد في تحديد المستجدات والمساهمة في تقديم مقترحات تطوير المقررات والمناهج
- قيام أقسام المكتبات والمعلومات بجامعتي دمشق و تشرين بتنظيم الدورات التدريبية أو ورش العمل في مجال تعليم المكتبات والمعلومات والاستعانة بأساتذة في المجال بهدف تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بهذه الأقسام و تحديث معلوماتهم .
- تطبيق البرامج الدراسية المقترحة من قبل الباحثة , وذلك من أجل العمل على رفع كفاءة مستوى طلاب أقسام المكتبات والمعلومات السورية وتأهيلهم للعمل بالمكتبات ومختلف مؤسسات المعلومات .

المصادر والمراجع :

1. بن الطيب , زينب (2013) . تعليم علوم المكتبات والمعلومات و تقنيات المعلومات و الاتصالات في الجزائر : بين حتمية التغيير و متطلباته . بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع والعشرين " مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية " , الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) و جامعة طيبة , المدينة المنورة (السعودية) , 26-27 نوفمبر . تم استرجاعه بتاريخ (2020/8/28) على الرابط :

https://arab-afl.org/media-library/pdf/AFLI24_Zainb_2013.pdf

2. جرجيس , جاسم محمد و عبد الله , خالد عتيق سعيد (2013) . التأهيل الأكاديمي في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الإماراتية والعراقية واليمينية في عصر المعرفة : الواقع ورؤية للتطوير . بحث مقدم للمؤتمر التاسع عشر- "مستقبل المهنة: كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات و المعلومات و التحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية", جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي , أبو ظبي . الإمارات العربية المتحدة , 23-25 أبريل . تم استرجاعه بتاريخ (2020/8/24) على الرابط :

https://www.academia.edu/6251888/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%87%D9%8A%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A_%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84_4_%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3

3. الحراسي , نبهان بن حارث بن ناصر (2013) . مدى توافق الخطط الدراسية الحديثة بقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس مع المعايير الدولية للكفايات المهنية المواكبة لمتطلبات العمل في مجتمع المعرفة . بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع والعشرين " مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية " , الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) وجامعة طيبة , المدينة المنورة (السعودية) , 26-27 نوفمبر . تم استرجاعه بتاريخ (2020/8/28) على الرابط :

https://arab-afli.org/media-library/pdf/AFLI24_Nabhan_2013.pdf

4. حسين , إيمان رمضان محمد (2012) . احتياجات سوق العمل من اختصاصي المكتبات والمعلومات في مكتبات الجامعات المصرية: دراسة مسحية على مكتبات جامعة القاهرة . بحث مقدم للمؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات , جامعة القاهرة . تم استرجاعه بتاريخ (2020/8/11) على الرابط :

https://www.academia.edu/16702485/%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA_%D8%B3%D9%88%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84_%D9%85%D9%86_%D8%A5%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D9%8A%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D9%81%D9%8A_%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9_%D9%85%D8%B3%D8%AD%D9%8A%D8%A9_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA_%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9

5. الديراني , موسى (2019) . كفاءات ومهارات اختصاصي المعلومات في لبنان في ظلّ البيئة الرقمية , مجلة أوراق ثقافية , ع (1) تم استرجاعه بتاريخ (2020/8/28) على الرابط : <https://www.awraqthaqafya.com/44>

6. السردي , محمد للدبس (2013) . دور الجامعات الأردنية الحكومية في تعليم علوم المكتبات والمعلومات (رؤية من منظور فكري وميداني) . . بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع والعشرين " مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية " , الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) و جامعة طيبة , المدينة المنورة (السعودية) , 26-27 نوفمبر . تم استرجاعه بتاريخ (2020/8/28) على الرابط :

https://arab-afli.org/media-library/pdf/AFLI24_Muhamed_2013.pdf

7. السنباني , محمد احمد و عليوي , محمد عوده (2010) . مهنة المكتبات : التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية , cybrarians journal , ع (22) . تم استرجاعه بتاريخ (2020/9/1) على الرابط :

http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=448:-1-&catid=158:2009-05-20-09-59-42

8. عبد الهادي , محمد فتحي (2007) . مجتمع المعلومات : بين النظرية والتطبيق . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية

9. المصري , أحمد حسين بكر (2008) . أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية : تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية . رسالة ماجستير , جامعة حلوان : مصر- قسم المكتبات والمعلومات . إشراف أ.د. محمد فتحي عبد الهادي و زينب محمد محفوظ تم استرجاعه بتاريخ (2020/8/25) على الرابط :

https://www.researchgate.net/publication/236578168_akhsayy_almktbat_walmlwmat_fy_albyyt_alrqmyt/link/00463518080d30afb6000000/download

10. مهنا , عبد المجيد (2011) . التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين , مجلة جامعة دمشق , مج (27) , ع (3 و 4) . تم استرجاعه بتاريخ (2020/8/22) على الرابط :

<http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories/761-780.pdf>

11. الهوش , أبو بكر محمود (2002) . التقنية الحديثة للمعلومات والمكتبات : نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات . القاهرة : دار الفجر .

12. يونس , عبد الرازق مصطفى (2013) . برامج تدريس علم المكتبات و المعلومات في الجامعات العربية في بلاد الشام : دراسة تحليلية مقارنة . بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع والعشرين " مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية " , الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) و جامعة طيبة , المدينة المنورة (السعودية) , 26-27 نوفمبر . تم استرجاعه بتاريخ (2020/8/28) على الرابط :

https://arab-aqli.org/media-library/pdf/AFLI24_AbdulRazeq_YOUNIS_2013.pdf

